

## سایح ؛ المافیا تحوال تمریر المخدرات عبر الحاویات التي تنقلها السفن الجزائرية

خلال 9 أشهر، حجز 18 طنا من القنب الهندي و 800 غرام من الكوكايين و توقيف 22 ألف شخص كشف مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، عبد المالك سایح، أن مصالح الأمن حجزت ما يزيد عن 18 طنا من القنب الهندي و 800 غرام من الكوكايين وألقت القبض على أكثر من 22 ألف شخص متورطين في استهلاك وترويج المخدرات، منهم 250 شخص من جنسيات مختلفة (ليبية، تونسية، مغربية ونيجيرية).

نشرتها وسائل إعلام موريتانية، كما أكد المتحدث أن دول الساحل أصبحت منطقة تعرف نشاطاً كثيفاً وكثيراً الشبكات تهريب المخدرات وترويجها. وبالمناسبة، جدد مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، عزم السلطات العمومية على صياغة استراتيجية وطنية للوقاية من المخدرات ومعالجة المدمنين، حيث أكد تخصيص الدولة لـ 300 مليار ستيم لبناء 53 مركزاً لمعالجة المدمنين وتكوين 150 طبيب في مختلف التخصصات للتكميل بالمدمنين على المخدرات.

مباشرة نحو الاستهلاك، وبالتالي تعبّر هذه الأرقام بشكل واضح عن الانتشار الواسع للمخدرات في الجزائر، رغم أننا كنا مجرد بلد عبور فقط. وفي هذا السياق، أشار سایح إلى الصعوبة الكبيرة التي تواجهها مصالح الأمن لتتفادي آثار المهرّبين والمروجين، لكونهم ينشطون بأسماء مستعارة، وإلى كل هذا تضاف الحدود الطويلة للجزائر التي تعتبر مصدر قلق متزايد، كون كمية كبيرة من المخدرات تدخل عبر الحدود، خصوصاً المملكة المغربية، وحتى موريتانيا، يضيف سایح، أصبحت منطقة للمخدرات، بناء على التحقيقات الإعلامية التي

18 طنا من القنب الهندي، وهذه الكمية. حسب سایح، مرشحة للارتفاع لتصل إلى 23 طنا مع نهاية السنة. أما حول رقم 22 ألف شخص الذين تم توقيفهم، فقال سایح، أن 17 الفا منهم من المستهلكين و 5 آلاف من المروجين لها. وتمثل الفتنة العمرية من المستهلكين بين 16 و 35 سنة أزيد من 80 بالمائة، والفتنة الأكثر من 35 سنة لا تمثل سوى 10 بالمائة. كما كان للأفراد المهووس نصيبها كذلك، حيث تم حجز ما يقارب 900 ألف قرص مهلوس حتى نهاية سبتمبر من هذه السنة، 60 ألف منها كانت موجهة

### نجيم بجاوي

صرح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، عبد المالك سایح، أن "مافيا المخدرات قامت بعدة محاولات لتمرير المخدرات والكوكايين عبر الحاویات التي يتم نقلها عبر البوادر والسفن الجزائرية من وإلى الجزائر". وأوضح خلال تصريح له للصحافة، على هامش الملتقى الثالث لشبكة الأوروتوسطية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والإدمان (MEDNET)، أن مختلف مصالح الأمن والمؤسسات المعنية بمكافحة المخدرات، تحكت منذ جانفي إلى سبتمبر 2008، من حجز